

تأثير الاستكشاف الحركي على خفض فرط النشاط الحركي الزائد وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة

د/ سامح محمود عبدالعال بيومي (*)

مقدمة ومشكلة البحث

تعتبر حياة الطفل ونموه ومشكلات تربيته، دائماً مثار اهتمام العلماء والباحثين في مختلف المجالات على مر العصور. (5 : 15)

بدأت الدراسات العلمية والموضوعية المنظمة للطفولة في نهاية القرن الثامن عشر، حيث ساهم بعض العلماء أمثال فرويد Freud، جان جاك روسو J.J Rousseau، بستالوزي Pestalozzi، أريكسون Erikson، جوهان هيربرت J. Herbert، جون ديوي J. Dewey، جان بياجيه J. Piaget، روبرت هافجهرست R. Havighurst، ستانلي هول S. Hall، أرنولد جيزل A. Gesell، اليسون Alison بإسهامات قيمة لمعرفة عن نمو الطفل ونضجه وتطوره بشكل خاص. (22 : 28 - 32)

تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل نمو وتشكيل سلوك الفرد لئلاذ وجه الباحثون إهتمامهم إلي مشكلاتها المختلفة ودراستها بغرض إيجاد الحلول المناسبة لها، وللتخفيف منها، والحد من أثارها، بإعتبارها من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته.

(19 : 112)

أظهرت الدراسات الحديثة مدى أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل واثارها البالغ في نموه وبناء شخصيته بشكل متكامل قبل إلتحاقه بالمدرسة، وأن قدراته تبلغ مداها في هذه المرحلة من حياته الأمر الذي جعل المربين يولون هذه المرحلة نصيباً وافياً من جهودهم ودراساتهم بإعتبارها الأساس الأهم في المرحلة القادمة في حياة الطفل ورسم خطوط شخصيته وبيان معالمها في المستقبل. (11 : 96)

لقد أجمع العديد من العلماء والباحثين على أنه من بين العوامل الرئيسية للإضطراب النفسي لدي الأطفال القصور في اكتساب المهارات الاجتماعية Social Skills، وعدم التفاعل والتواصل الشخصي والاجتماعي الايجابي مع الاقران والمحيطين، ويظهر القصور في التدريب على مهارات التفاعل والتواصل الإجتماعي في صورة اضطراب سلوكي أو نفسي لدي الطفل، مما يسبب خلل وافتقار لمثل هذه المهارات و يكون عائق كبير قد يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية، لأن المهارات الاجتماعية هي التي تهيئ للطفل الاندماج والتفاعل بالصورة الايجابية مع المجتمع وتعد في حالة اتصافها بالكفاءة مع ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجمعي .(15) :

(115)

ان التدريب على المهارات الاجتماعية يمثل احد الاسس الهامه المؤثره في النمو الاجتماعي للاطفال ويجعل طفل الروضة طفلاً متميزاً عن الاطفال الذين لم يتلقوا مثل ذلك التدريب.

(27: 234)

ان الأطفال الذين لديهم قصور في مهاراتهم الاجتماعية يصبحوا أطفالاً مرفوضين من أقرانهم والمحيطين بهم ، بينما وجود هذه المهارات يساعدهم في التوجه نحو الآخرين والانبساطية والقدرة على التصرف بنجاح في مواقف التفاعل الاجتماعي. (21 : 17)

أما ظاهرة النشاط الزائد أو فرط النشاط فهي تعد من بين الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً لدي الأطفال، حيث يشير هذا المصطلح إلى تلك الاضطراب السلوكي الذي يعد النشاط الحركي المفرط، ونقص فترة الانتباه أو قصرها، والاندفاع أهم مكوناته . (24 : 9)

ان اللعب من خلال برامج التربية الحركية يزيد من إتصال الطفل بالأقران خلال المواقف المختلفة ويتضح هذا بداية من السنة الثالثة. (59 : 12)

تعد الأنشطة الاستكشافية التي تهتم بها درس التربية الحركية هي الأنشطة الأكثر ممارسة من قبل الاطفال لان من خلالها تتاح الفرصة للاطفال لممارسة تجريب الواجب الحركي المكلفين به في بيئة ذاتية تفاعلية مبنية على حرية الحركة واكتسابها ، كما يتمكن الطفل من معرفة معطيات كل حركة يقوم بادائها وتفصيلاتها ومتطلباتها وكل ما تشمله الحركة من معطيات .

أصبح النشاط الزائد لدي بعض أطفال الروضة يشكل نسبة لا يستهان بها في مجتمعاتنا العربية، ويمتد تأثير هذا الاضطراب إلى جميع المجالات في حياة الطفل مما يسبب لهم مشكلات مستقبلية في المدرسة، والبيت، والعمل، ومع الأقران وتدني تقدير الذات والتفاعل الاجتماعي لديهم، لذا يعد النشاط الزائد أو فرط النشاط من أهم التحديات التي تواجه أولياء الأمور والمربيون على حد سواء في رياض الأطفال

وبناء على ما سبق وعلى الرغم من اهتمام بعض الباحثين في مجال المهارات الاجتماعية والنشاط الزائد لطفل الروضة إلا أن البحوث والدراسات لم تتل الاهتمام الكافي، حيث أنه ومن خلال الزيارات المتكررة للباحث لدور رياض الأطفال ببعض مدارس مدينة بنها مثل (هدى شعراوي - بنها الحديثة - الثورة - أحمد زويل - طوخ الخاصة) فقد لاحظ عدم استخدام بعض معلمى الروضة لطريقة الاستكشاف الحركي فى تدريس التربية الحركية لطفل الروضة مما أدى إلى أفترار بعض الاطفال إلى بعض المهارات الاجتماعية والتي تساعد على اندماج الطفل مع أقرانه والمحيطين به وتعزز من كفاءته في التفاعل والتعامل مع البيئة المحيطة، كما لاحظ الباحث أنه أثناء تدريس المعلمات للتربية الحركية ببعض دور رياض الأطفال وجود فئة من الأطفال ذوي النشاط الزائد غير القادرين على الاستمرار أو الاحتفاظ بالانتباه مدة طويلة وكذا عدم إنهاء ما يطلب منهم ، ويتسمون بالاندفاع مما يوقعهم في أخطاء كثيرة، فيتحركون حركات مفرطة دون هدف واضح ومحدد، ولا يتبعون النصائح والتعليمات من المعلمة أو المحيطين بهم.

وفى ضوء ما سبق بالاضافة الى اطلاع الباحث على الكتب والمراجع العلمية مثل ابراهيم المغازى (2003م)(1) ، أحمد أبو سعدة ، أسماء الصرايرة (2010م) (4) ، اكرم خطابية (2019م) (7) ، أمين الخولى ، اسامة راتب (2019م) (8) ، وكذلك الرساسات المرجعية العلمية مثل دراسة أبو النجا عزالدين ، نور طه (2012م) (3) ، ايمان النحاس حسن

(2016م) (9) ، بسمة رضا (2019م) (10) ، مارا وسكارليت mara, e, scarlet

(2018م) (27) ، والتي أشارت الى قصور فى تدريس التربية الحركية لأطفال الروضة مما أدى الى افتقار الطفل للمهارات الاجتماعية وكذلك عدم اشباع الطاقة الحركية المتوفرة لديه ، وكذلك وجود فئة من الأطفال ذوي النشاط الزائد غير القادرين على الاستمرار أو الاحتفاظ بالانتباه مدة طويلة وكذا عدم إنهاء ما يطلب منهم ، ويتسمون بالاندفاع مما يوقعهم في أخطاء

كثيرة، فيتحركون حركات مفرطة دون هدف واضح ومحدد مما استرعى اهتمام الباحث لاجراء تلك الدراسة والتي تناول فيها " تأثير الاستكشاف الحركى على خفض فرط النشاط الحركى الزائد وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة "

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير الاستكشاف الحركى على خفض فرط النشاط الحركى الزائد وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة .

فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات فرط النشاط الحركى الزائد والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي " "
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات فرط النشاط الحركى الزائد والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي "
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية و الضابطة في متغيرات فرط النشاط الحركى الزائد والكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية

تعريفات البحث

الاستكشاف الحركي : Kinetic Exploration

نوع من التعلم الذى يعتمد فيه المتعلم على اكتساب الحركة بنفسه تحت اشراف المعلم ، حيث يقوم المتعلم بمعالجة المعلومات واعادة بنائها وتمثيلها بنفسه للوصول الى أفضل أداء حركى واكتساب مهارات حركية جديدة . (* تعريف اجرائى)

اجراءات البحث

- المنهج المستخدم في البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي. مستعينا بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي (التجربة القبليّة - البينيّة - البعدية) لمجموعة تجريبية واحدة.

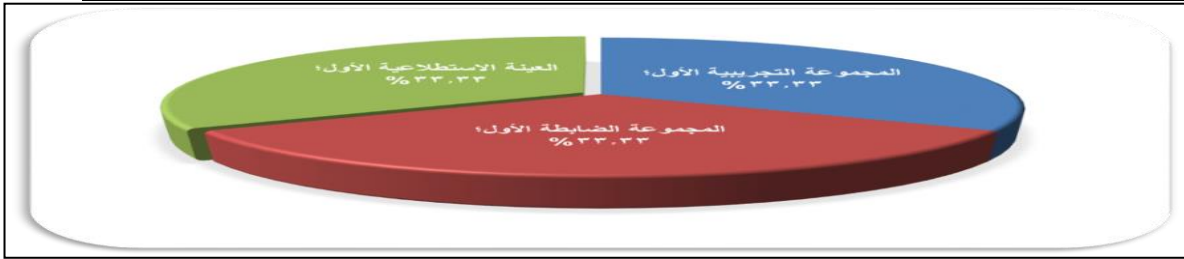
- مجتمع وعينة البحث

تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال الروضة بمدرسة بن خلدون بينها للعام الدراسي 2020/2019 م .، والبالغ قوامها (60) طفل ، وقد بلغ قوام عينة البحث الأساسية (40) طفلا بنسبة مئوية قدرها 66,66 % من مجتمع البحث ، وبلغ قوام العينة الاستطلاعية (20) طفلا من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية كما هو موضح بالجدول رقم (1) ، والشكل رقم (1)

جدول (1)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

العدد الإجمالي	العينة الإستطلاعية	عينة البحث الأساسية	باقي مجتمع البحث
(60) طالب	(20) طفل	(40) طفلا	=====.



شكل رقم (1) يوضح توصيف عينة البحث

- تجانس عينة البحث

قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث والبالغ قوامها (60) طفل للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالي في ضوء المتغيرات التالية (السن - فرط النشاط الحركي الزائد - الكفاءة الاجتماعية) في الفترة من الاحد 2019/9/13م الى الخميس 2019/10/17م وذلك ما يوضحة جدول (2)

جدول (2)

تجانس عينة البحث (التجريبية ، الضابطة ، الاستطلاعية)

فى متغيرات (السن، النشاط الزائد، الكفاءة الاجتماعى) (ن = 60)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
السن	سنة	5.500	5.500	0.504	0.001
فرط النشاط الحركى الزائد	درجة	268.733	267.000	14.629	0.266
الكفاءة الاجتماعية	درجة	51.050	50.000	4.992	0.149

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث (التجريبية والضابطة والاستطلاعية) قد تراوحت ما بين (-149: 0.266) وأن هذه القيم انحصرت ما بين (+3) مما يشير إلى تماثل البيانات حول محور المنحني تقريباً وكذلك اعتدالية توزيع العينة فى متغيرات (السن، النشاط الزائد، الكفاءة الاجتماعية) قيد البحث.

- تكافؤ عينة البحث

- قام الباحث بإيجاد تكافؤ عينة البحث الأساسية (التجريبية ، الضابطة) البحث والبالغ قوامها (40) طفلاً فى متغيرات (السن - فرط النشاط الحركى الزائد- الكفاءة الاجتماعية) فى الفترة من الاحد 2019/9/13م الى الخميس 2019/10/17م وذلك ما يوضحه جدول (3)

- جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات
(السن، النشاط الزائد، الكفاءة الاجتماعية)

(ن=20)

المتغيرات	المجموعة ضابطة		المجموعة تجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
السن	5.300	0.470	5.500	0.512	0.200	* 2.179
فرط النشاط الحركي الزائد	259.850	11.970	275.750	14.490	15.900	* 3.822
الكفاءة الاجتماعية	49.600	4.739	52.650	3.745	3.050	* 2.538

- قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية $0.005 = 1.96$

ويتضح من جدول (3) أن جميع قيم (ت) المحسوبة انحصرت بين (-2.179: -3.822) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

أدوات ووسائل جمع البيانات

- مقياس فرط النشاط الزائد. مرفق (1)
- مقياس الكفاءة الاجتماعية. مرفق (2)
- السن وذلك بالرجوع الى شهادة الميلاد.
- حساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث

١- حساب الصدق

قام الباحث بحساب صدق الاختبار في المتغيرات قيد البحث باستخدام صدق المقارنة الطرفية على العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (20) طفلا من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من الاحد 2019/9/29 وحتى الاربعاء 2019/10/2م والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

صدق الاختبارات قيد البحث

(ن=20)

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*15.910	33.600	4.979	286.400	4.764	252.800	فرط النشاط الحركي الزائد
*11.608	15.400	2.489	58.200	3.898	42.800	الكفاءة الاجتماعية

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي حرية (0.05) بين متوسط قياس الربيع الأعلى والأدنى في النشاط الزائد، مما يدل علي صدق الاختبار قيد البحث.

٢- ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار في المتغيرات قيد البحث باستخدام اعادة التطبيق (Test Retest _) على العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (20) طفلا من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من الاحد 2019/9/29 وحتى الخميس 2019/10/10م بفاصل زمني (11) يوم بين التطبيقين والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني لمتغير النشاط الزائد (قيد البحث-للثبات)

(ن = 20)

المحور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة معامل الارتباط
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فرط النشاط الحركي الزائد	270.600	13.144	261.750	10.166	8.8500	0.682
الكفاءة الاجتماعية	50.900	6.163	53.000	7.145	2.100	0.402

يتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي معنوي (0,005) ودرجة حرية=39، بين التطبيقين الأول والتطبيق الثاني في المتغيرات قيد البحث، مما يدل على ثبات الاختبار في المتغيرات قيد البحث .

- الدراسات الاستطلاعية
- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية من 2019/9/9م إلي 2019/10/10م على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (20) طفلا

ومن خارج العينة الأساسية وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاختبار في المتغيرات قيد البحث . وتم التأكد من صدق وثبات الاختبار كما هو موضح بجدول (4-5) السابق ذكرهم

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية الاربعاء 2019/10/16م وحتى الخميس 2019/10/17م بواقع وحدتين فقط على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (20) طفلا ومن خارج العينة الأساسية للتأكد من صلاحية الوحدات الدراسية المستخدمة وتم التأكد من صلاحيتها ومناسبتها لهذه الفئة قيد البحث .

- وحدات الاستكشاف الحركى . (مرفق 4)

- الخطة الزمنية للتطبيق

قام الباحث بإجراء الدراسة فى الفصل الدراسى الول للعام الدراسى 2020/2019م لأطفال الروضة بمدرسة بن خلدون بينها على النحو التالى :-

• القياسات القبليّة

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لإجراء المعاملات العلمية للاختبار (الصدق والثبات) فى الفترة من الاحد 2019/9/29م الى الخميس 2019/10/10م ، وإجراء الدراسة القبليّة لإيجاد تجانس وتكافؤ عينة البحث فى الفترة من الأحد 2019/10/13م وحتى الثلاثاء 2019/10/15م .

• الدراسة الأساسية (التطبيق)

قام الباحث بتطبيق الدراسة فى الفترة من 2019/10/20م وحتى الخميس 2019/11/28 ، بواقع (6) أسابيع ، (ثلاث) وحدات دراسية فى كل اسبوع ، بلغ زمن الدرس (45) ق ليصبح عدد الدروس (18) درس .

- القياسات البعدية

قام الباحث بإجراء القياسات القبيلية فى الفترة من الاحد 2019/12/2م وحتى الخميس 2019/12/6م .

- المعالجات الاحصائية

تم استخدام المعاملات الاحصائية الاتية (المتوسط- الوسيط - الانحراف المعياري - الالتواء - قيمة "ت"- قيمة "ر")

- عرض ومناقشة النتائج

- مناقشة الفرض الأول

جدول (6)

دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى الاختبارات

(فرط النشاط الحركى الزائد - الكفاءة الاجتماعية) قيد البحث

(ن=20)

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدى		القياس القبلي		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
18.411	149.450	30.119	126.300	14.490	275.750	فرط النشاط الحركى الزائد
4.280	41.700	22.067	94.350	3.745	52.650	الكفاءة الاجتماعية

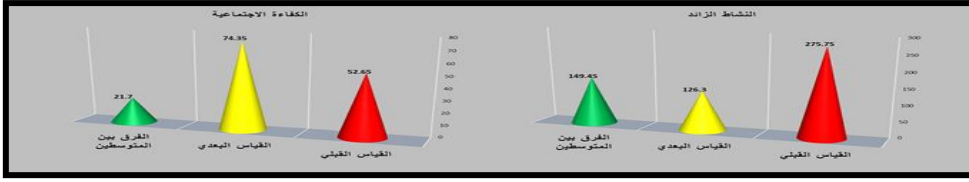
قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية =59

ينتضح من جدول (6) والشكل رقم (2) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت)

الجدولية، حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (-4.280 إلى 18.411) مما يدل

على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح

القياس البعدى عند مستوى معنوية 0.05



شكل رقم (2)

ويرجع الباحث هذه الفروق الى الوحدات الدراسية باستخدام الاستكشاف الحركي وما تضمنه من أنشطة حركية باعتبارها أكثر الأنشطة التربوية تحقيقاً لأهداف البرامج الرياضية فمن خلالها نستطيع تعديل سلوك الطفل وإكسابه المهارات والقدرات التي تُنمي الجوانب الجسمية والحركية والعقلية والاجتماعية والنفسية نمواً متكاملاً شاملاً لأنها تراعى الفروق الفردية و تعطي الطفل فرصة للتفكير المجرد وتعطيه الفرصة لاكتساب الخبرة بنفسه مما يبقى أثر التعلم لأطول فترة ممكنة وتعمل كمحور لدفع الأشياء من كونها موضوعات الحركة إلى كونها موضوعات التفكير لاكتساب المهارة وبالتالي فإن الأنشطة الحركية تحطم جمود المثريات .

يتفق ذلك مع لمياء حسن ، حسين فرحان (2015) حيث أشارت الى ان دور الطفل في الاستكشاف الحركي يتميز بأنه محور العملية التعليمية حيث يمثل ذروة نشاطه الذاتي لما يقوم به من عمليات ذهنية أو عقلية من أبرزها مهارات التفكير الأساسية وهي الملاحظة والتصنيف والادراك واتخاذ القرارات بنفسه. (74 : 239)

ويتفق ذلك مع الدراسات المرجعية العلمية مثل دراسة عبدالعزيز على (2005م) ، طلال نجم وآخرون (2006م) (50) ، نشوان مصطفى (2009) (88) أبو النجا عزالدين ، نور طه (2012م) (3) ، ايمان النحاس حسن (2016م) (25) ، بسمه رضا (2019م) (27) ، ويليامز كلارك Williams.clrk (2013م) ، مارا وسكارليت mara, e, scarlet (2018م) (119) .

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات فرط النشاط الحركي الزائد والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي " "

• مناقشة الفرض الثاني

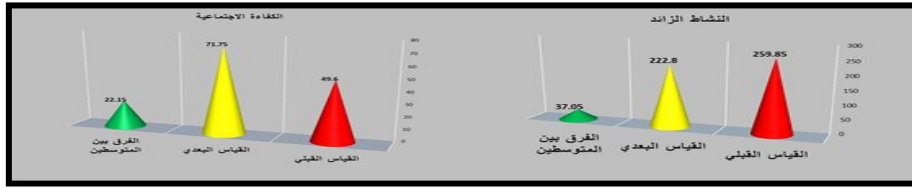
جدول رقم (7)

دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في

الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث (ن=20)

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
* 11.672	37.050	8.994	222.800	11.970	259.850	فرط النشاط الحركي الزائد
* 10.064	22.150	7.785	71.750	4.739	49.600	الكفاءة الاجتماعية

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية =59



الشكل رقم (3)

يتضح من جدول (7) والشكل رقم (3) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (10.064 إلى 11.672) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية 0.05.

يرجع الباحث هذا التحسن في (النشاط الحركي الزائد - الكفاءة الاجتماعية) قيد البحث الى التأثير الايجابي لطريقة التعلم باستخدام الطريق التقليدية ، الممارسة والاستمرارية التي تعتبر من أهم شروط التعلم فالفرد حينما يمارس نشاط ما ويستمر فيه لفترة معينة لا بد وان يتبع ذلك تغيير في سلوك الفرد ، وكذلك قدرة المعلم وامتلاكه وتمكنه من المهارات الفنية اللازمة وتنظيمه للبيئة التعليمية المناسبة للتعلم واثارة دوافع الطلاب نحو التعلم وذلك من خلال الشرح وأداء النموذج

وتصحيح الأخطاء والتنوع فلى استخدام طرق وأساليب التدريس وتفاعلب الطلاب معه ومع المادة الدراسية .

يتفق ذلك مع فاروق عثمان (2005م) حيث يشير الى أن التعلم هو تغيير شبه دائم فى الأداء نتيجة للممارسة ، أو هو تغيير فى الأداء يحدث نتيجة للممارسة . (42 : 16)

يشير عصام الدين متولى (2011م) أن الطريقة التقليدية تعتمد على اختيار كل ما يتعلق بالمهارة عن طريق المعلم ويقوم بالشرح وأداء النموذج واصلاح الأخطاء ، كلما كان الشرح للمهارة المتعلمة جيدا وواضحا ومختصرا وفى مكانه المناسب كلما ساهم ذلك فى مساعدة التلاميذ والمتعلمين على الاحساس بالشكل الصحيح للمهارة وسرعة تعلمها . (36 : 104)

يشير حسن زيتون (2001م) أن التعلم باستخدام الطريقة التقليدية يرجع الى قدرة المعلم فى امتلاكه للمهارة الفنية الخاصة بمهنته مثل مهارة الشرح وطرح الأسئلة . (19 : 35)

ويتفق ذلك مع الدراسات المرجعية العلمية مثل دراسة عبدالعزيز على (2005م) ، طلال نجم وآخرون (2006م)(50) ، نشوان مصطفى (2009) (88) أبو النجا عزالدين ، نور طه (2012م)(3) ، ايمان النحاس حسن (2016م) (25) ، بسمة رضا (2019م) (27) ، ويليامز كلارك Williams.clrk (2013م) ، مارا وسكارليت Mara, e, scarlet (2018م)(119) .

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثانى الذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى متغيرات فرط النشاط الحركى الزائد والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي " "

• مناقشة الفرض الثالث

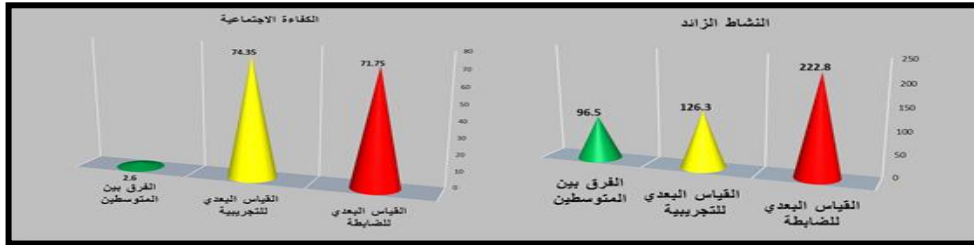
جدول (8)

دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث قيد البحث

(ن=20)

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي للمجموعة التجريبية		القياس البعدي للمجموعة الضابطة		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*18.901	96.500	30.119	126.3	8.994	222.800	النشاط الزائد
*0.470	2.600	22.067	94.350	7.785	71.750	الكفاءة الاجتماعية

• قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية =59



الشكل رقم (4)

يتضح من جدول (8) والشكل رقم (4) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (-0.470 إلى 18.901) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية 0.05.

يرجع الباحث هذا التفوق للمجموعة التجريبية التي استخدمت الاستكشاف الحركي على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية والتي أدت الى نتائج ايجابية ايضا الا ان الاستكشاف الحركي يؤدي الى نتائج ايجابية افضل مع عدم الاستغناء عن الطريقة التقليدية ، وهذا التأثير الايجابي الأفضل يرى الباحث انه يرجع الى أن

الاستكشاف الحركي يتميز بجانب منهجية العلمية المنظمة بإعطاء الفرصة للمتعلم بالمشاركة الايجابية الفعالة في اكتساب الخبرة المتعلمة بالاعتماد على ذاته وتحت اشراف المعلم ، كما أنها تكسب الطفل خبرات جديدة عن مهارته الذاتية وقدراته الحقيقية وتراعى مستوى نموه ونضجه والذي يتميز به في هذه المرحلة وهو الاستكشاف والتخيل حيث يحول العالم الكبير الى عالم في مستواه ومن ثم يطور نفسه ويتعلم وينمي شخصيته ويثبت ذاته .بالإضافة الى ان الاستكشاف الحركي يعطى الطفل القدرة على ابراز مهارات التفكير وتطويرها نظرا لما توفره له من مشاركة ايجابية للطفل وكذلك تعطى الطفل الشعور بالبهجة والسرور عند ممارسة هواياته واخراج طاقته الابداعية الكامنة ومن ثم اشباع حاجاته والتي منها الحركة مما تؤدي الى خفضها وتوجيهها بالشكل الملائم والمناسب ، كما توفر له فرصة التعبير عن نفسه وتوفر له الاحتكاك مع الآخرين والتفاعل معهم ، فضلا عن مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين .

يتفق ذلك مع عبدالفتاح غزال ، رحاب محمود (2008م) بأن اللعب من خلال برامج الاستكشاف الحركي يزيد من اتصال الطفل بأقرانه خلال المواقف المختلفة أثناء النشاط . (59 : 12) .

يشير أبوالنجا عزالدين (2007م) أن الاستكشاف الحركي يعزز من نوعية المادة العلمية ، كما يعمل على حل المشكلات التعليمية والوفاء باحتياجات التعلم ، كما أن خصوصية الطالب متوفرة له عن التعلم بالطريقة التقليدية . (4 : 206-207)

ويتفق ذلك مع الدراسات المرجعية العلمية مثل دراسة عبدالعزيز على (2005م) ، طلال نجم وآخرون (2006م) (50) ، نشوان مصطفى (2009) (88) أبو النجا عزالدين ، نور طه (2012م) (3) ، ايمان النحاس حسن (2016م) (25) ، بسمة رضا (2019م) (27) ، ويليامز كلارك Williams.clrk (2013م) ، مارا وسكارليت Mara, e, scarlet (2018م) (119) .

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية و الضابطة في متغيرات فرط النشاط الحركي الزائد والكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية "

الاستنتاجات :-

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات فرط النشاط الحركي الزائد والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي " "
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات فرط النشاط الحركي الزائد والكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي "
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية و الضابطة في متغيرات فرط النشاط الحركي الزائد والكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية

التوصيات

- ١- يوصى الباحث باستخدام الاستكشاف الحركي لخفض فرط النشاط الحركي الزائد وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة .
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات في استخدام الاستكشاف الحركي للطفل في متغيرات اخرى لم تتناولها الدراسة الحالية

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

- 1 إبراهيم المغازي : الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، بحوث ومقالات، مكتبة الإيمان، المنصورة، 2003م.
- 2 أبو النجا عز الدين : طرق التدريس والتربية العملية ، مكتب الكتب العربية ، 2007م..
- 3 أبو النجا عز الدين، نور : تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية على بعض المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، المجلد (46)، العدد (88)، ابريل 2012م.
- 4 أحمد أبو أسعد، أسماء : مشكلات طفل الروضة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010م .
الصريرة

- 5 أسامة راتب : النمو الحركي (الطفولة – المراهقة)، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1994م.
- 6 أسماء السرسسي، أماني عبد المقصود : مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، دليل المقياس، الانجلو المصرية، القاهرة، 2015م.
- 7 اكرام خطابية : التربية الرياضية للأطفال والناشئة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2019م.
- 8 أمين الخولي، أسامة راتب : نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009م.
- 9 ايمان النحاس : تأثير أنشطة حركية استكشافية الإدراكية الحركية والنشاط الزائد وقصور الإنتباه لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد (76)، يناير 2016م.
- 10 بسمة رضا : تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية باستخدام العرائس القفازية في اكساب بعض مبادئ حقوق الطفل المعاق ذهنيًا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2019م.
- 11 حسن أبوزيد : مدي فاعلية برنامج مقترح في خفض السلوك العدواني لدي أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2001م.
- 12 حسن زيتون : مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس، عالم الكتب ، القاهرة ،
- 13 سهير أحمد، بطرس حافظ : قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة (ADHD) ، كراسة التعليمات، دار الانجلو المصرية، القاهرة ، 2010م.

- 14 **طلال نجم ، خالد عبد المجيد، بيرفان عبد الله** : أثر استخدام برنامجي الالعاب الاستكشافية والالعاب الحركية الاساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (12)، العدد (42)، 2006م.
- 15 **عبد الحليم محمود ، طريف شوقي** : علم النفس الاجتماعي المعاصر، ايتراك للنشر والتوزيع، ط2 ، القاهرة، 2004م.
- 16 **عبد العزيز علي** : فعالية برنامج استكشاف حركي على مفهوم الذات والقدرة على التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الأول بالحلقة الأولى من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2005م.
- 17 **عبد الفتاح غزال، رحاب محمود** : موسوعة ألعاب الاطفال التربوية ، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، 2008م.
- 18 **عصام الدين متولى** طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الأسكندرية ، 2011م .
- 19 **فادية كامل** : السلوك العدواني ومظاهره لطفل ما قبل المدرسة، مجلة معوقات الطفولة لبحوث ودراسات ذوي الاحتياجات الخاصة، العدد (8)، جامعة عين شمس، القاهرة، 2000م.
- 20 **فاروق عثمان** : سيكولوجية التعليم والتعلم ، دار الأمين للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005م
- 21- **فريال خليل** : بعض المهارات الاجتماعية لدي اطفال الرياض وعلاقتهم بتقييم الوالدين، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، سوريا، 2011م.
- 22- **فؤاد البهي** : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997م.

23 **نشوان محمود** : أثر اسلوب الاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الإدراكية الحس - حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (8)، العدد (2)، جامعة الموصل ، العراق ، 2009م.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- 24 American Psychiatric Association** : The Diagnostic and Statistical Manual Mental of Mental Disorders. .4rd Ed. Washington, D.C.1994.
- 25 Curchack-Lichtin, J** : Unraveling the longitudinal relationship between add and anxiety disorders: The contribution of parenting. City University of New York, 2013.
- 26 Smith,B & Matson, A** : Social skills Early childhood special Education. New York: Allyn and Bacon publishers. 2000.
- 27 Williams. C** : The impact of a social work intervention on a client with attention deficit hyperactive disorder and anxiety. Southern Connecticut State University, 2013.